

تاريخ الميثاق

هنا هنا اليك منذ أول انشاء المنتصف ووجدنا ان يجب غير مسائل المشتركين اني لا شرح من دابة
 حيث المنتصف . ويشترط على السائل (١) ان يضي مسأله باسمه واتقوا ويحل اقامواضه واحصا (٢) ان لم
 ورد السائل التصريح باسمه عند تصحيح سؤالي فليذكر خطه لنا ويعلن حروفه صريح مكن باسمه (٣) اذا لم يصر
 للسائل بعد شهرين من ارساله اليك سائله فان لم ترجه بعد شهر آخر تكون قد اعلنته لسبب كانه

(١) الاولاد وايام الحوم

القاهرة . احد المشتركين : يعتقد العامة انه اذا حبلت امرأة في ايام الحوم تك مولودا حارقا للطبيعة و يشترط هذا الاعتقاد بمحدث يذكرونها فهل ذلك صحيح
 ج كلا ولا تدري كيف يمكنهم اثباته
 اما حكنا بانها غير صحيح فبني على ان سبب ايام الحوم ثاني ليل او نحو جزء من ٤٦ جزءا من ليالي السنة فلو كان هذا القول صحيحا لوجب ان يكون اثنان في المئة من الناس من الطورق وهذا غير الواقع

(٢) معنى كلمة حوم

ومنه . ما معنى كلمة حوم وهي من امارس الى ١٢ منه او من اول اشير الى ٨ منه

ج يقال في كتب اللغة ان اليالي الحوم هي التي تحمم الخبز عن اهلها . وليس لدينا نص صريح على اصل هذه الايام ولكننا نظن ان لها علاقة بالاختلاف بين اليهود والنصارى على وقت عيد الفصح فان

الفرقيين كانوا في بلاد العرب وكان قد وقع اختلاف بين طوائف النصارى على وقت هذا العيد منذ القرن الثاني ليلاد . او ان لها علاقة بعيد الفصح نفسه فانه كان بعيد ثمانية ايام وبني كذلك الى القرن الحادي عشر
 (٣) كيف يتكون الجنين

ومنه . كيف يتكون الجنين مدة الحمل ج تجدون اشارة الى ذلك في مقالة الوراثة في هذا الجزء وتجودون شرحا مسهباً لكيية تكون الجنين في كتاب التسيولوجيا تأليف الدكتور ورتيات وفي كتاب فن الولادة الذي ترجمناه في هذا الجزء وهو قد كتور نجيب محفوظ

(٤) ادب الروسي والاسد البريطاني

ومنه . لماذا يقال ادب الروسي والاسد البريطاني
 ج ان الاسد شعار بريطانيا وهو رمز القوة . وشعار روسيا الشمر لا ادب ولكن ادب كثير في روسيا ووطنه ابلاد الباردة وهو رمز للقوة والفتخامة فجعل رمزا لروسيا

(٥) ابتداء السنة

ومنذ سنة ٠ من المعلوم ان السنة الانزكية كانت تبدئ من شهر مارس وتنتهي في شهر فبراير فمن غير هذا الترتيب وجعل شهر يناير مبدأ السنة

ج كانت السنة عند الرومان عشرة اشهر بدايتها في مارس ونهايتها في ديسمبر ومعنى ديسمبر المدة العاشرة ثم اضافوا اليها يناير وفبراير فصارت اثني عشر شهراً وبقيت نهايتها في ديسمبر وصارت بدايتها في يناير وذلك منذ سنة ٢٥١ قبل المسيح . ثم ان ديونيسيوس الصغير التي توفي سنة ٥٥٦ للميلاد وهو احد علماء الكنيسة جعل مبدأ السنة المسيحية ٢٥ مارس اي يوم عيد البشارة او قيل ولادة المسيح بسمة اشهر بفارته أكثر مما لك أوروبا في ذلك ولكن بقي بعضها يجب مبدأ السنة في ٢٥ ديسمبر وبعضها في ٢٥ مارس وبعضها في عيد الفصح وبعضها في اول يناير فالكثيرا بقيت تستعمل المبدأ الاول والثاني من القرن السادس الى سنة ١٠٦٦ او الثالث والرابع الى سنة ١١٥٥ ثم عادت الى الاول وجرت عليه الى اليوم التالي للحادي والثلاثين من ديسمبر سنة ١٢٥١ فسنة اول يناير سنة ١٢٥٢ . واستعملت امكتلندا الثاني الى سنة ١٥٩٩ وحينئذ دعت اليوم التالي للحادي والثلاثين من ديسمبر اول سنة ١٦٠٠ واستعملت فرنسا الاول في

عهد شارلمان ثم الثالث والثاني

(٦) الجنين باسعة رثين

ومنذ سنة ٠ هل يمكن ان يعرف جنس الجنين باسعة رثين
ج كلاً لان صورة الاجزاء الخفية تظهر باسعة رثين متماثلة
(٧) وظائف الاعضاء

ومنذ سنة ٠ كيف عرفت وظائف الاعضاء التي يتركب منها جسم الانسان وهل عرف ذلك وهي موضوعة في اماكتنها او بعد استخراجها من اماكتنها مع انها تكون قد نقلت حياتها

ج انكم تطلبون بهذا السؤال ان نشرح لكم تاريخ علم الفسيولوجيا من ايام اطباء اليونان الى الآن وهذا لا يمكنه مجلد فخيم ولكننا نقول بالاختصار ان وظائف اعضاء الجسد عرفت بالمراقبة مدة الحياة وعرفت والاعضاء في اماكتنها او بعد نزعها فقال ذلك ان الذين شرعوا اول انسان او اول حيوان كبير رآوا الطعام في معدته فصرفوا ان المعدة لهضم الطعام ورأوا الطعام ينتقل الى الامعاء وقد هضم كثيراً او قليلاً فقالوا ان الامعاء تشارك المعدة في الهضم وربطوا اعظمة مختلفة وادخلوها الى المعدة وابتدعوا فيها مدة ثم اخرجوها منها ورأوا تأثير الهضم المعدي فيها واستخرجوا المصاراة المدية واتخذوا فعلها بالاعظمة المختلفة وبعد بحث طويل مدة سنين

بالعين وستائة سنة . ويظهر منه ان الصينيين
اول من وصف الدرجة الاولى والثانية من
درجاته واول من عالجها بالزئبق وقال بانتقاله
بالوراثة ووصف انواع قروحه المختلفة وتأثيره
في اعضاء الجسم . وفي كتب المصريين
والهنود والكلدان واليونان والرومان اشارات
الى قروح تصيب الجلد حيث يظهر الزهري
عادة وانتفخوا كلهم على انها صعبة البرء وتؤثر
في المنجرة والشعر وان العدوى بها تكون
غالباً من المومسات . وواضح من ذلك انهم
ارادوا بهاداء الزهري عينه . اما صيب الزهري
فمكروب خاص به وهو صيب العدوى ولا
يعلم كيف وجد هذا الميكروب أولاً ولكن
الرأي الشائع ان الميكروبات تتحول من نوع
الى آخر وينشأ بعضها من بعض حسب
نوايس النشوء العامة ولا تعلم الاسباب التي
ولدت ميكروب الزهري ولا ما كان نوعه قبلاً
(٩) علامات الزهري

وسنة . كيف تعرف الامراض الزهرية
عند الرجال والنساء وهل يوجد فرق بين
المرتين

ج . لا ارق في ظواهرها بين الرجال
والنساء ولها ثلاث درجات الاولى قرحة مفردة
حمراء رمادية في المركز ملبية مقعرة من
ساواة السطح المحيط بها وحافتها منتفخة
الى الداخل وقاعدتها صلبة كما يظهر بالنس
ومفرزها مصلية ويختلف نظرها من ثمن عقدة

كثيرة عرفوا نصيب كل من المعدة والامعاء
في هضم الطعام اي وظيفة كل منها ورأوا
البول في المثانة ورأوا قناة تمتد منها الى
الكلى ورأوا الاوعية الدموية تمر في الكليتين
وتشعب فيهما ثم تخرج منها لعرفوا انها
لا تواز البول من الدم . ورأوا الدم يدخل
المرتئين ويريداً كثير الفضول ويخرج منها
شربانياً تقياً لعرفوا انها لتطهير الدم . ورأوا
انه اذا ايف عصب من الاعصاب او عقدة
من عقد الدماغ بطلت حركة اليد او حركة
اللسان او فقد الطق او زال البصر لعرفوا
ان وظائف تلك الاعصاب والعقد الدماغية
تجريك اليد واللسان الخ والآت يشتمل
مئات من العلماء بالبحث عن وظائف كل
عضو وكل دقيقة من دقائق الجسم لانه لا
تزال امور كثيرة غامضة مع كثرة ما عرف
من وظائف اعضاء الجسم

(٨) انداء الزهري

الاسكندرية . م . ك . ن في اي
البلدان ظهرت الامراض الزهرية ايلاً وعن
اي شيء تأت

ج يظهر من النظري آثار الاقدمين
ان داء الزهري قديم جداً فقد وجدت آثاره
في عظام الاقدمين الذين كانوا في مصر
الحجرية اقبل المسج باكثر من التي سنة
وورد وصفه في كتاب طبي صيني امر يحمي
الامبراطور هواكشي الذي كان قبل المسج

الى نصف عدة ويرافقها تصلب الغدد الليمفاوية
الثقلية عن اجنابيين بلا ألم وهي سريرة البرد
تشفى في مدة وجيزة على الغالب . وبعد
ثلاثة اسابيع الى سبعة تظهر اعراض الدرجة
الثانية فتبتدى بفسكس وضعف عامي ومزول
وفقد القابلية للطعام والم الرأس والاطراف
وتورم غدد الرئة والابطين وتظهر بقع لظفية
وهي اما متفرقة او مجتمعة معا لونها احمر وتظهر
ككنا مرتفعة عن البشرة وهي على ساواة
الجلد ويزول لونها تحت الضغط ثم يرجع وهي
عديمة الالم ويصير لونها نحاسياً وتبرو عليها
قشور تسقط عند اواخر مدتها وقد ينتهي
بعضها بالقرح اذا كانت بنية المصاب ضميعة
وفي الدرجة الثالثة تنكس ذائب ليفية
صلبة مؤلمة ثم تتحول الى ورم صمغى قابل
للقرح والتقيح يظهر على سطح الجلد وقد
تظهر في الدماغ والعمود الشوكي ومن اعراضها
تقرحات جلدية وتقرحات عميقة في الخلق
والمنجوعة والنهاب اجزاء العين والقرش
وفقد حاسة الشم الخ . واذا شتمت زيادة
الابيضاح فراجعوا مقالة مصيبة في هذا
الموضوع مشورة سيف الجلد العشرين من
المقتطف في جزئي يونيو ويوليو سنة ١٨٩٦
(١٠) ازرونتا سعيد النصح

تحتفل سنها بعيد الميلاد
ج لما ارادت الطوائف البروتستانتية
الرجوع الى بساطة الديانة المسيحية الاولى
اممكت الطقوس كلها واسر بعضها على هذا
الاهمال الى الان وعاد البعض الاخر الى
الاحتفال ببعض الاعياد اما عيد الفصح
فكان الاحتفال به يشمل اظهار السرور
على اساليب بعضها غير حسن وبعضها يتوهم
بتلاوة قصص خرافية لا حقيقة لها نادى
الاصلاح ضدها منذ القرن السادس عشر
ولاسيما في البلاد الكسوية حيث يقال ان
بعض تلك الاساليب وثني الاصل ولعل
صعوبة تعيين يوم العيد ساعدت على اعماله
(١١) فائدة المحترات

مصر . جنريل اندي ميخائيل . يقال
ان لكل كائن على الارض فائدة فما فائدة
الذباب والبراغيث والبق والعنكبوت
ج اذا كان المراد بالفائدة انها حاصلة
للانسان فالقول غير صحيح لان كائنات
كثيرة وجدت وتلاشت والانسان لم يتل
منها فائدة ما ولا علم بوجودها . ففي مجاهل
افريقية واسيا كائنات كثيرة لا ينتفع احد
بها وحوثا كائنات كثيرة ليس منها للانسان
الا انصر ككروب المل والثيفوبد والطاعون
والدفتيريا وما اشبه من الامراض الفتالة واذا
كان المراد بالفائدة العمل الخوط بذلك
انكائن في سلسلة الكائنات فنكل منها عمل

خاص في هذا الكون فالعمل الذي يتعل
الإنسان يفيد الليندان التي تكل جشة .
أما الذباب فيفيد الإنسان في أنه يأكل
فضلات الطعام ولولا ذلك لتسدت وأنسدت
الهواء ولكنته يضره في تغلير مكروبات
التيفويد مثلاً من مبرزات المصابين إلى
طعام الاصحاء ومكروبات انكوليزا من فيء
المصابين بها إلى طعام الاصحاء . والبراعيث
لانظ لها فائدة للإنسان وضررها كثير ولا
سيما بعد أن علم أنها تطعم الإنسان بمكروب
الطاعون وكذلك البق لا نعلم له فائدة
للإنسان وضرره كثير ولا سيما إذا ثبت أنه
ينقل مكروب الجذام من المجذومين إلى
الاصحاء ولا نعلم ضرراً للتكبوت غير ما يلعب
منه ولسه صام ومنه فائدة باكل الذباب
(١٢) الجامعة المصرية

ومنه ماراً بكم في الجامعة المصرية هل
وضعت فرائدها على أساس متين يضمن نجاحها
أو ما الذي تخشرونه لنجاح مشروعها

يج ان أكثر الجامعات المشهورة مؤلف
من مدارس عالية كدرسة الطب ومدرسة
الحقوق ومدرسة الزراعة ومدرسة الهندسة
ومن مدرسة نونها للفلسفة والعلوم الطبيعية
والفجوية والادبية كما أبتا غير مرة . والمدارس
الاولى موجودة في القاهرة ويتقصها لتكون
مدرسة جامعة ان تنضم بعضها إلى بعض
وتضاف إليها مدرسة فلسفية ومدرسة للعلوم

الطبيعية العليا كالجيولوجيا والبيولوجيا والعلوم
الفجوية والادبية كالفيولوجيا والاركيولوجيا
وتاريخ الآداب العربية . أما الجامعة التي
يراد انشاؤها فتكلمة لمدارس العالية المبرجدة
في العاصمة . وإذا ظهر بعد السير فيها ان
البلاد تحمل مدارس أخرى للعب والحقوق
والهندسة والزراعة فني الاسكان اضافتها إليها
تصير جامعة اسماً وفعلاً . وكثير من المدارس
الجامعة نشأ صغيراً وثما رويداً رويداً .
ويبقى امر جوهري وهو ان المدارس الجامعة
تتمتع القابلية علمية بحيث تليها اياه حكومة البلاد
التي هي فيها او حكومة أخرى مرعية كالمدرسة
الاميركية في بيروت لانها نالت هذا الحق
من حكومة اميركا والمدرسة اليسوعية فانها
نالت هذا الحق من حكومة فرنسا على ما نظن
أما الجامعة المصرية فلم نل هذا الحق من
الحكومة المصرية حتى الآن - والاسلوب
الذي ابتدأت به يدل على ان القائمين بها
يلتمسون الحكومة لانها لم تشي مدرسة
جامعة حتى الآن ويحسبون انها فعلت ذلك
لكي لا يرثي التعليم في البلاد فارادوا جبر
هذا النقص بإنشاء مدرسة جامعة للعلوم
العالية . ونحن نعلم عن ثقة ان بعض رؤساء
مدارس الحكومة المشار إليها آتفا كانوا
يشيرون بعضها بعضها إلى بعض لتكوين
مدرسة جامعة منها وقد ذآكرنا واحد منهم
في هذا الموضوع منذ نحو أربع سنوات .

تفتتت مدرسة كهنه على عشرين الف جنيد في السنة فوق ما تنفقه الآن على مدرسة الطب ومدرسة الحقوق ومدرسة الهندسة ومدرسة الزراعة فيصير في القطر المصري مدرسة جامعة مثل اوسع المدارس الجامعة في الدنيا. وهذا لا يتبع ان تكون فيها جامعة اخرى وهي الجامعة التي انشئت الآن لان البلاد تحتل جامعتين او اكثر اذا عكف اهلها على العلم كما يتظر منهم

و يحسن بالحكومة المصرية ان لا تحمل هذا الموضع وهي اقدر من شعبا الآن على اشاء مدرسة جامعة تجعل فروعها مدارسها الطبية والحقوقية والهندسية والزراعية وتضيف اليها مدرسة لعل التجارة ومدارس اخرى للعلوم العالية على انواعها وتجلب اليها من مهرة الاساتذة الاوربيين الاخصائيين الى ان يهر من ابناء البلاد من يقوم مقامهم وتفتح الالجاب اعلية للمتحقين وقد لا تزيد

بالاخبار العلمية

القانون الاساسي العثماني

أعيد القانون الاساسي الى الماثلث العثمانية في ٢٤ يوليو الماضي وصدر الامر بالتعجب النواب لمجلس المبعوثان وسجنتع في نوفمبر المقبل وزالت الرقابة عن الجرائد والمطبوعات صوماً وهي من المجرمين السياسيين وشمل السرور جميع العثمانيين على اختلاف اجناسهم ومذاهبهم

مركبة زبلن الهوائية

هي المركبة الرابعة من المركبات او البونات التي صنعها كروت زبلن الالمانى

اطيرت الساعة الثامنة والدقيقة ٣٠ صباحاً من خيمتها عند بحيرة كونستانس في اول يوليو فصعدت الى علو الف قدم واتجهت نحو زورك ومرت فوق كونستانس وفردنفلد وديتترثور ولا وصلت الى زورك دارت حول كنيستها ثم عادت جنوباً الى لوسرن فوصلتها الساعة ١٢ والدقيقة ٣٠ وظارت فوق البحيرة ثم دارت حولها وعادت شمالاً فوصلت الى كونستانس الساعة ٦ والدقيقة ٣٠ بعد الظهر ثم سارت الى حدود بلاد المجر ونزلت على مئة قدم من البيوت ودام سفرها ١٢ ساعة قطعت فيها ٢٤٨ ميلاً وكانت سرعتها احياناً ٣٤ ميلاً في الساعة واعلى علو بلغت